

نائب المرشد يؤكد الشريعة الإسلامية جزء من مكون الشخصية المصرية وهي نظام شامل للحياة



الأحد 11 نوفمبر 2012 12:11 م

قال الدكتور محمود عزت، نائب فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن الشريعة الإسلامية لدى جماعة الإخوان المسلمين تعني الحق في الكرامة والحرية وممارسة الحقوق السياسية، مضيفاً أنها نظام شامل للحياة وإقامة علاقات دولية متوازنة تسعى لضمان حقوق الإنسان، وقصر الشريعة على تطبيق الحدود تضييق وسوء فهم لها

جاء ذلك خلال لقائه مع الإعلامية رولا خرسا في برنامج "البلد اليوم" على قناة "صدى البلد"، مشيراً إلى أن تصوير ضغط جهة ما على الشعب ليس صحيحاً لأن الشريعة مطلب شعبي والشعب المصري متدين بطبيعته □

ولفت عزت إلى أن "الشريعة الإسلامية جزء من مكون الشخصية المصرية ومفهوم الشريعة يشمل التدين لأنها ليست مقتصرة علي قوانين ما، وجهاد الإخوان طوال السنين الماضية وما تعرضوا له من سجن وتعذيب كان من أجل أن تقوم الشريعة بالمفهوم الواسع الذي نتحدث عنه وتحقق الحياة الكريمة للمواطنين التي هي أحد مقاصد الشريعة".

وأشار إلى أنه "لا يكفي وجود قانون وحاكم صالح ولا بد أن يكون للأمة رصيد من القيم والأخلاق، وسواء كان مسلماً أو مسيحياً فإن الشعب المصري مُتدين، ونظام الشريعة يقوم على إيقاظ الإيمان وإصلاح السلوك للأفضل، والضمير والسلوكيات هي الضمان الحقيقي لتطبيق الشريعة".

وقال إن "العقوبات في الشريعة في منتهى العدل بعد استيفاء كل أركان الجريمة، وعلينا تهئية الناس والمجتمع لفهم الشريعة أولاً، ثم التدرج العملي في تطبيقها، ونهيب بالإخوان وكل قوى النهضة أن تجتمع معا ليكون لدى كل الشعب المصري هذا المفهوم الواسع للشريعة".

وأضاف: "عموم الناس عندما تذكر لهم الشريعة يقولون لك نحن فداء لها ولا بد من التوعية والإخوان ووسائل الإعلام والتعليم ومؤسسات الدولة عليها دور واجب في توصيل تلك الحقائق للناس □"

صدي